سجال حاد بين مدير هيئة الأمر بالمعروف ومتابعيه

أثار الداعية السعودي الشهير أحمد الغامدي المدير العام السابق لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكة المكرمة، حالة من الجدل بعدما نشر تغريدة بأغنية للفنان الراحل، طلال مداح.

الغامدي كتب عبر حسابه على "تويتر": "مقطوعة للفنان طلال مداح رحمه الله بعض من الترويح المباح يعين على المسير ذكر بها اليوم تغريدة للعزيز على البخيتي".

أثارت تغريدة الغامدي حالة واسعة من الجدل، ولاقت الكثير من التغريدات المعترضة على فعلته.

وقال "مشعل الحربي": "حبيبك البخيتي ليل نهار يستهزئ بالدين، بالخالق عز وجل .. ولا الوطن سلم من لسانه.. اي عزيز تتكلم عنه".

ورد الغامدي على تلك التغريدة قائلا: "قد يرتجى العز في غير مؤمن وقد يدعى به كافر كفره ممعن".

وكتب حساب باسم "By": "استاذ احمد بدل ان تدعو لهذا المسكين بالرحمه الذي قضى نحبه وهو يغني ع خشبة المسرح اسأل الله بمنه وكرمه ان يتجاوز عنه ..فإذا بك تذكر الناس بمساؤه وبغض النضر عن الحل والحرمه اللتي انت مقتنع بها كنا ننتضر منك فائده وعضيه ايه وعبره أمرا بمعروف ونهيا عن منكر زكاة تزكي بها تدينك وصدقة".

فرد الغامدي: "قد يشفع لي ان ذلك كان سببا لموعظتك البليغة هذه.".

وكتب "محمد بن غالب البقمي": "شيء مخجل ان ترى من كان رئيساً لهيئات مكة المكرمة ، يغرد بحبه للغناء والموسيقى ويصفها بالترويح المباح … ، نسأل الله الثبات".

وانفعل "علي المطيري": "خبت وخاب مسعاك استغرب ممن يخاطبك بالشيخ وأنت والله أبعد ما تكون عنه".

وسأله "الشيخ طلفاح": "بغض النظر عن مخالفتك لجمهور العلماء بتحريم الغناء ، هل الملحد علي البخيتي (عزيز عليك) ..!."

فرد عليه الغامدي: "قد يرتجى العز في غير مؤمن ويدعى به كافر كفره ممعن".

كما سأل "عبدالله" عن الضوابط الشرعية لحضور حفلة غنائية.

فرد الغامدي: "الضوابط الاعتدال اخرج البخاري عن ابن أبي جحيفة قا:لآخى النبي بين سلمان وأبي الدرداء،فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها:ما شأنك؟قالت:أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا.فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال:كل.قال:فإني صائم.قال:ما أنا بآكل حتى تأكل.".

وكثيرا ما أثار الغامدي حالة من الجدل بموافقه، ففي وقت سابق استقبل الداعية السعودي المقرب من الديوان الملكي، القيادي الحوثي السابق والذي أعلن إلحاده والذي طالما هاجم السعودية ووصفها بالورم السرطاني علي البخيتي.

وأظهرت مقاطع فيديو، البخيتي وهو يتناول الطعام برفقة الغامدي في منزله، حيث ظهرا وهما يتناولان الطعام ويتحدثان عن "لحم الحاشي" و"السحاوق" التي وضعت على السفرة.

وفي مقطع فيديو آخر، ظهر "البخيتي" وهو يكيل المدح لـ"الغامدي" باعتباره يقدم إسلاما وسطي معتدلا، مشيرا إلى أه لو وجد العديد من الدعاة مثل "الغامدي" لبار سوق "الإلحاد" الذي يمثله "البخيتي".